



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed Boudiaf – M'sila
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
Institute of Sciences and Technologies of Physical and
Sports Activities
قسم النشاط الرياضي المكيف
Department of Adapted Sports Activity



قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
المستوى: سنة ثالثة ليسانس

مقياس:

الاختبارات والقياسات

الموسم الجامعي: 2023 – 2024

المحاضرة الأولى:

أولاً: القياس Measurement

تمهيد:

يعتبر القياس أحد أعمدة البناء الحضاري للإنسان، بحيث لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يدخل في جميع جوانب حياته، فهو ظاهرة انتشرت في جميع مجالات الحياة؛ كما اهتم الإنسان به منذ القدم واتجهت جهوده إلى بناء وابتكار العديد من المقاييس والاختبارات وكان معظمها نتيجة تجاربه المستمرة ونجاحه مرة وفشله مرات كثيرة. إن القياس في المجال الرياضي يمكن أن يستخدم العديد من المقاييس لقياس القوة العضلية مثلا و نقول أن الباحث قد انتهى من قياس طول التلميذ باستخدام وحدات قياس تتبع نظام القياس المترى.

1.1- مفهوم القياس:

قد يختلط مفهوم القياس مع مفهوم بعض الكلمات الأخرى المشتقة منه ومن هنا حتى نزيل اللبس الذي يمكن أن يقع فيه الطالب فانه يلزم أن نوضح المدلول الاصطلاحي لكل كلمة من هذه الكلمات. القياس يعني تحديد أرقام (أعداد) لموضوعات أو أحداث معينة طبقا لقواعد واضحة ومحددة تحديدا دقيقا مما يتيح له خاصية التعامل مع المقادير الكمية والتفكير الحسابي .

تشير نتائج القياس دائما إلى أرقام عددية إذ أن نتائج القياس تصبح غير ذات مدلول ما لم تعبر عن نفسها رقميا . والقياس يجب عن السؤال : كم ؟ مما يتطلب التحديد الكمي لما نقيسه . هذا التحديد الكمي يتم على أساس استخدام وحدات عد لها صفة الثبات النسبي مثل : قياس طول القامة بالسنتيمتر أو قياس وزن الجسم بالكيلو أو قياس الذكاء عن طريق نسبة الذكاء .

أما كلمة مقياس وجمعها مقاييس ويقصد بها الأداة أو الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات عن الظاهرة المقيسة كما يستخدم مصطلح مقاييس بمعنى اخذ عدد من القياسات مثل قياسات اللياقة البدنية والذكاء والسمات الشخصية لفرد واحد أو مجموعة من الأفراد.

1-2- تعريف القياس:

لغة: القياس لغة من قاس بمعنى قدر، نقول: قاس الشيء بغيره، أو على غيره، أي قدرة على مثاله. ويأتي الـروز بمعنى الامتحان والتقدير، يقال: رزت ما عند فلان اذا اختبرته واتحنته (اللسان)، وتأتي كلمة ابتلى بمعنى انتحن واختبر؛ وقد وردت هذه الكلمة في القرآن، قال الله تعالى: { لنبلوكم أيكم أحسن عملا } أي لنختبركم.

اصطلاحاً: تستخدم كلمة " قياس " بمعان متعددة ، وهي من الكلمات المتداولة بكثرة ، وفي دراسة عينة من الكلمات تتضمن مليونين ونصف مليون كلمة في اللغة الإنجليزية ظهرت كلمة " قياس " أربعاً مائة مرة تقريباً مستخدمة في أربعين معنى مختلفاً، ومن هذه المعاني ما يأتي :

- تستخدم كلمة " قياس " للإشارة إلى عملية القياس.
- للدلالة على النتيجة التي نحصل عليها من عملية القياس.
- للدلالة على الأداة أو المقياس المستخدم في القياس.
- للإشارة إلى الوحدات المستخدمة في الأداة أو المقياس سواء أكانت (غرامات، أمتار ، ساعات أو دقائق ، بنود في اختبار)

- أنها تعبر عن تقديراً إحصائياً لخصائص الأشياء ، مثل المتوسط ، الانحراف المعياري، والارتباط .
- ويعرف القياس : هو إعطاء تقدير كمي لشيء معين عن طريق مقارنته بوحدة معيارية متفق عليها؛ أو هو تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة، وذلك اعتماداً على فكرة ثورندايك Thorndike " كل ما يوجد له مقدار، وكل مقدار يمكن قياسه".
- وهذا يعني ان القياس عملية مقارنة شيء ما بوحدة معينة أو بكمية قياسية أو بمقدار مقنن من نفس الشيء؛ فنحن نقارن الطول بوحدة مترية، ونقارن الحرارة بوحدة منتظمة من التمدد الذي يحدث للزئبق في الترمومتر نتيجة الحرارة، ونقارن بين سلوك شخص ما وعينة من السلوك السائد في المجتمع.

1-3-العوامل المؤثرة في القياس:

ومن العوامل التي يتأثر بها القياس ما يلي:

- الشيء المراد أو السمة المراد قياسها .
- أهداف القياس.
- نوع المقياس، ووحدة القياس المستخدمة.
- طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات .
- عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة وطبيعة المقياس وعلاقتها بنوع الظاهرة المقاسة .

1-4- أهداف القياس:

الغرض الرئيس من القياس هو تحديد والكشف عن الفروق الفردية بأنواعها المختلفة وتتلخص أنواع الفروق في الآتي :

- الفروق بين الأفراد **Inter individual**: يهتم هذا النوع بمقارنة الفرد بغيره من أقرانه (بنفس العمر، الصف، نوع الرياضة الممارسة...) وذلك بهدف تحديد مركزه النسبي في المجموعة .
- الفروق في ذات الفرد **Intra individual**: هذا النوع يهدف لمقارنة النواحي المختلفة في الفرد نفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف ، بمعنى مقارنة قدراته المختلفة مع بعضها البعض.
- الفروق بين المهن **Inter occupational**: المهن المختلفة تتطلب مستويات مختلفة من القدرات والاستعدادات والسمات؛ وقياس الفروق يفيدنا في الانتقاء والتوجيه المهني وفي إعداد الفرد عموماً للمهنة .
- الفروق بين الجماعات **Inter group** : تختلف الجماعات في خصائصها ومميزاتها المختلفة، لذلك فالقياس مهم في التفريق بين الجماعات المختلفة .